خلال جولته على منطقة الهيروديون: «اذا اراد شخص مس بلدنا، فسوف نهشم رأسه بهذه الصخور». وأضاف شامير: «هناك من يريدون تخريب ما نبنيه ونشيده هنا، قائلين ان اليهود يقومون بغزو هذه الارض. ونحن نقول لهم: ان الشعب اليهودي سوف يتغلب على كل الحاقدين عليه، وسوف يبني، في بلده، هيكلاً ثالثاً، ولن يكون بحاجة الى افراد تنظيمات سرية» (**عل همشمار**، ١/٤/١٩٨٨).

• بعث ضابط الاحتياط ايهود ليفي، من بئر السبع، وهو الذي تم استدعاؤه للخدمة في المناطق المحتلة، برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، سأل فيها: «هل قصد المشرعون، الذين اطلقوا على جيش الدولة اسم ' جيش الدفاع ' ان يشمل هذا الدفاع، ايضاً، قتل راشقي الحجارة وضرب معارضي الاحتلال ؟» (**دافار**، ١/٤/١٩٨٨).

• قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان، ان وزيره، جورج شولتس، لن يقترح عقد اجتماع مع فلسطينيين، عند عودته الى منطقة الشرق الاوسط في مهمة سلام جديدة خلال الاسبوع المقبل؛ الا ان الوزير لا يزال مستعداً للقاء مع فلسطينيين اذا رغبوا في ذلك. وأضاف ريدمان: «ليست لدينا خطط لاقتراح اجتماع؛ ولكن من الواضح اننا نعتقد بأن التباحث مع الفلسطينيين جزء هام في هذه العملية؛ لذلك سيكون، بالقطع، عقد اجتماع كهذا، خلال الزيارة، تطوراً ايجابياً» (**القبس**، ١/٤/١٩٨٨).

١/٤/١٩٨٨

• استشهد شابان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، فيما تحدى الفلسطينيون التهديدات الاسرائيلية ضدهم وواصلوا مقاومتهم للاحتلال. والشهيدان هما: جمال خليل تاميزي (٢٠ سنة)؛ واسحق نمر سليمية (١٨ سنة)؛ وكلاهما من اذنا. ومع ان سلطات الاحتلال خفّفت اجراءات الحصار التي فرضت على الارض المحتلة، فقد بقي اكثر من عشرين مدينة وقرية ومخيماً خاضعة لحظر التجول (**القبس**، ٢/٤/١٩٨٨).

• ابلغت م.ت.ف. الى مصر عدم اعتزامها القيام بعمليات فدائية خارج الاراضي العربية المحتلة، في اطار تمسّكها باعلان القاهرة الصادر في العام ١٩٨٥ (**الشرق الاوسط**، ٢/٤/١٩٨٨).

• عشية توجه وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، الى الشرق الاوسط، وصل الى دمشق اثنان من مساعديه، هما ريتشارد مورفي، مساعده لشؤون الشرق الاوسط، وابريل غلاسبي، مسؤولة مكتب لبنان وسوريا والاردن في الوزارة (**السفير**، ٢/٤/١٩٨٨). في غضون ذلك، وصل شولتس الى روما في زيارة تسبق جولته الشرق أوسطية. وعبّر شولتس عن اعتقاده بأن الجولة، التي سوف يزور خلالها كلاً من اسرائيل والاردن وسوريا ومصر والسعودية، تحظى بفرصة طيبة لتحقيق حركة. وقال شولتس ان أمله ليس كبيراً في ان يتخلى الرئيس السوري، حافظ الاسد، عن معارضته لعقد المؤتمر الدولي وفق اقتراحاته؛ وأكد، مجدداً، ان تمثيل الفلسطينيين في هذا المؤتمر ينبغي ان يتم عبر وفد اردني ـ فلسطيني مشترك (**المصدر نفسه**). على صعيد آخر، أبلغت الولايات المتحدة الى عواصم الدول المعنية بخطة السلام الاميركية انها مصمّمة على السير في الخطة وتنفيذ بنودها، وان المرحلة الانتقالية سوف تبدأ في مطلع أيار (مايو) المقبل. وسوف يسعى وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، خلال جولته المقبلة على الشرق الاوسط، للحصول على أجوبة تقريبية من العواصم العربية وتل ـ ابيب؛ كما يسعى الى طمأنة الاطراف المعنية، واعطاء ضمانات تشجع على المشاركة في التسوية، حسب الخطة الاميركية (**القبس**، ٢/٤/١٩٨٨).

• قالت مصادر غربية ان المسؤولين السوريين اخذوا يشددون، خلال محدثاتهم واتصالاتهم الاخيرة مع المسؤولين الاميركيين والاوروبيين، على ضرورة اشتراك م.ت.ف. في أية مفاوضات واتصالات بشأن السلام في الشرق الاوسط. وقالت المصادر ان هذا يشكل تطوراً لافتاً للانتباه في الموقف السوري، وهو لا يعكس، بالضرورة، مناخاً جديداً في العلاقات بين دمشق والسيد ياسر عرفات، بل هو ناتج، خصوصاً، عن تحليل موضوعي لتطورات المنطقة، نتيجة الانتفاضة الفلسطينية (**القبس**، ٢/٤/١٩٨٨).

٢/٤/١٩٨٨

• تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفياتي، لاجراء مشاورات مع القيادة السوفياتية بشأن قضية فلسطين (**الشرق الاوسط**، ٣/٤/١٩٨٨). على صعيد آخر، نقل مبعوث رئيس اللجنة التنفيذية، عباس زكي،